

أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) وفق التعلم باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (10-11) سنوات

The educational importance of athletics for children (running, jumping, throwing) according to learning by playing in improving some of the physical and motor abilities of female students (10 -11) years

مناد فوضيل¹، بن سي قدور حبيب²، صياد حاج³، بلفوضيل خديجة⁴

¹ جامعة مستغانم menfod27000@hotmail.fr

² جامعة مستغانم habib.bensikaddour@univ-mosta.dz

³ جامعة وهران sayadsportsante@yahoo.fr

⁴ جامعة مستغانم belfodelkhadija@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/03/06

تاريخ الإرسال: 2021/01/26

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال وفق التعلم باللعب في تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (10_11) سنوات. وفي ضوء مناقشة فرضية البحث تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لهذه الدراسة وتم اختيار عينة عشوائية مكونة 30 تلميذة موزعة على مجموعتين بالتساوي (15 ضابطة و15 تجريبية)، إذ اعتمد على مجموعة من الاختبارات المقننة لقياس بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلميذات وبعد تحليل البيانات تبين أن لتعليمية ألعاب القوى أطفال وفق التعلم باللعب أثر ايجابي في تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية أوصى الباحثون بضرورة التنوع في محتوى المادة و العمل بالوحدات التعليمية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، ألعاب القوى أطفال، التعلم باللعب، القدرات البدنية والحركية

Abstract : This study aims to identify the importance of teaching children's athletics according to learning by playing in improving some elements of physical and motor abilities for female students (10_11) years. As the researchers assumed that teaching athletics to children according to learning by playing has a positive effect in improving some elements of physical and motor abilities among female students. (10-11) years. In light of the discussion of the research hypothesis, the experimental method was used for its relevance to this study, and a random sample of 30 students was selected, distributed equally into two groups (15 controls and 15 achieving the desired competencies. And to assign the task of teaching physical

education and sports to a specialized professor who is a graduate of university institutes due to the specificity of the subject.

Keywords: educational ,children's athletics , learning by playing , physical and motor abilities

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية واحدة من العلوم العصرية وجزءا هاما من ثقافة الفرد والمجتمع بحيث لا يمكن الاستغناء عنها ، باعتبارها نشاطا انسانيا راقيا فوجودها داخل منظومة التربية ليس بفعل الصدفة بل هو نتاج تفكير علمي ومنطقي يسعى الى تلبية متطلبات المؤسسة التربوية التي لها أهدافها المسطرة ضمن مناهج تربوية. و بما أن المنهاج التربوي بمفهومه المعاصر الذي يتمثل في وضع مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدریس وتقويم ويكون مرتبطا بالمتعلم والمجتمع ومطابقا في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت اشرافه(عبدالله، 2004 ، ص 64). وباعتبار أن مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة الطفولة التي تعد من أهم المرحل العمرية التي يمر بها الطفل ، فهي بمثابة الركيزة الأساسية لبناء الجسم المتكامل للطفل على كافة المستويات (المهارية والبدنية ،المعرفية ، النفسية والوجدانية) التي تؤثر في سلوكه وشخصيته بكل أبعادها ،إلا أن الاهتمام بالقدرات البدنية والحركية لدى الأطفال أصبح من الأمور التي يهتم بها العلم الحديث، حيث وضع العالم (كالا هو) القدرات التي تعتمد على الكفاية الفيسيولوجية بالقدرات البدنية وتشمل (القوة، السرعة ، التحمل والمرونة)، وقد أشار كل من حمدان وسليم بأن التطور في القدرات البدنية والحركية يصل إلى درجة عالية بين سن (10_12) سنة، إذ تصبح حركات الطفل في هذه المرحلة موجهة وذات ادراك ، كما يتطور لديهم اتقان ودقة الحركات و كذلك تكون حركاتهم حرة في حياتهم اليومية وذات طابع اقتصادي وتخدم هدفا معينا (الرزاق، 2001 ،ص303) ، وهذا ماتضمنه حصة التربية البدنية، التي تبقى الفضاء الأوفى للتعليمات في صيغة اللعب (المناهج، 2016 ، ص 264) ،

ومن خلال الإطلاع على دراسة كل من أحمد محمد (2013) ، يحيى فريد وفوزية بلغالي (2015) وبوعزيز وآخرون (2017) و دراسة علي صحرواي (2016) ، و دراسة بن قناب و آخرون (2019) و نلاحظ تأكيدها على أهمية استخدام أنشطة ألعاب القوى أطفال و أسلوب التعلم باللعب في تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ.

مما سبق فإن أهمية هذه الدراسة وفي حدود امكانات الباحثون و اطلاعهم المتواضع على ما أجري في هذا المجال تكمن في كونها الدراسة الأولى التي تهدف إلى التعرف على أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال (عدو ، وثب ، رمي) وفق التعلم باللعب في تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (10_ 11) سنوات .و يشير فريق البحث أن التلميذ في مناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها ، و يجب أن يكون مبدؤها مبني على الادماج ولا ينبغي ربطه بأي حال من الأحوال بالمرحلة النهائية من اكتساب الكفاية ، "باعتباره جزء لا يتجزأ من سيرورة تعليمية / تعلمية تتضمن مجموعة من المراحل المترابطة (Pole de L est, 1996,p344)، براهمي و اخرون (2020) لذا فإن درس التربية البدنية والرياضية أصبح يملئ ضرورة استخدام طرق و أساليب تدريس حديثة كالتعلم باللعب باعتباره ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعاد نفسية واجتماعية هامة ، و سلوك نابع عن دوافع و إثارة خارجية(حماد، 2000 ،ص19) و الوسيلة المثلى لتحسين قدرات الطفل البدنية و الحركية لكونها تصرفات فطرية موجودة بداخل جسم الإنسان ويمكن العمل على تنميتها لتجعل الفرد قادرا على إتقان جميع المهارات الحركية بن فا ضل فؤاد (2020) ، و الى زيادة كفاءة أعضائه الداخلية وتنمية جهازه العضلي والوظيفي للوصول لأعلى كفاءة جسمية (جاسم، 2002 ،ص07). وفي هذا المسعى تعتبر الجزائر كسائر الدول السباقة منذ الاستقلال لدعم التربية البدنية والرياضية و ممارستها ، إذ أولتها أهمية كبيرة من خلال سن

قوانين ومراسيم و مواد كالمرسوم رقم 63_254 الصادر بتاريخ 1963/07/10 المنظم للرياضة والجمعيات الرياضية، الأمر 95_09 الصادر بتاريخ 1995/02/25 الذي يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية و تنظيمها وتطويرها ، المادة 06 من قانون 4_10 التي تنص على أن تعليم التربية البدنية والرياضية إجباري في كل أطوار التربية الوطنية (الجريدة الرسمية، العدد 07). وعليه تم طرح التساؤل الرئيسي: هل تعليمية ألعاب القوى أطفال وفق التعلم باللعب تساهم في تحسين بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (10_11) سنة ؟

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال وفق التعلم باللعب في تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (10_11) سنوات

3- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

الدراسة الاستطلاعية :

تم مراعاة الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين): وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته ووضعيته ووضع تعليماتها ، وقد اطلق عليها اسم(صدق السطح كونه يدل على المظهر العام للاختبار) (الدين، 2000). ، ويقوم على فكرة مدى مناسبة فقرات الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ، و هذا من خلال عرضه على نخبة من المحكمين حيث بلغ عددهم (05) أساتذة وبعد اطلاعهم على الاستبيان وإبداء الملاحظات والتعديلات تم الالتزام بما تم تقديمه بناء على ما اتفق حسب رأي أغلبية المحكمين .

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان : تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بواسطة برنامج (SPSS) ،من خلال حساب معامل الارتباط " بيرسون " جدول رقم (...). يبين معامل الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) للمحور الاول تطبيق منهاج ت.ب.ر في ظل الواقع الحالي للإمكانيات والوسائل المتوفرة.

أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) وفق التعلم باللعب في تحسين بعض القدرات

البدنية والحركية لدى تلميذات (10-11) سنوات

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الفقرات	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الفقرات
,025	,284*	01	,002	,476*	01
,001	,419**	02	,003	,370*	02
,009	,331**	03	,000	,573*	03
,007	,776	04	,009	,329*	04
,003	,533	05	,002	,358	05
,000	,446**	06	,043	,258*	06
,002	,589	07	,000	,516*	07
,000	,537**	08	,010	,224	08
,001	,609	09	,006	,213	09
,000	,437**	10	,024	,286*	10
,006	,347**	11	,000	,548*	11
,000	,431**	12	,004	,361*	12
			,000	,574*	13

**دال عند 0.01 . * دال عند 0.05

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور الاول و الثاني دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وبذلك تعتبر المحاور صادق لما وضع لقياسه.

الصدق البنائي: ويقصد به مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان. جدول يبين الصدق البنائي و معامل الثبات للاستبيان

ارتباط الاستبيان بمحاوره	م. الارتباط	ق. الاحتمالية	م. الثبات (ألفا كرو نباخ)
المحور 01	,864**	,000	0,66
المحور 02.	,808**	,000	0,76
الاستبيان ككل			0,77

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة طردية قوية عند مستوى الدلالة 0,05 بين المحور الأول حيث بلغ معامل الارتباط (0,864) و الدرجة الكلية للاستبيان ، وبين المحور الثاني (0,808) و الدرجة الكلية للمقياس ، وهكذا يتبين أن الاستبيان دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) بحيث يتمتع بصدق الاتساق البنائي تجعل منه أداة صادقة لما وضع من أجله. اما فيما يخص الثبات فقد تبين تمتع كل محور بدرجة عالية من الثبات وتجانس مفرداته ، إذ أنه كلما كانت تلك المفردات متجانسة فيما تقيسه كان التتاسق عاليا ، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للاستبيان ككل قيمة 0,77 وبالتالي فإن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات .

- عرض تحليل و مناقشة النتائج الدراسة الاستطلاعية :

- عرض نتائج المحور الأول (تطبيق منهاج ت.ب.ر في ظل الواقع الحالي للإمكانيات والوسائل المتوفرة) :

أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) وفق التعلم باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (10-11) سنوات

- المنهج : قمنا باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي (مجموعتين متكافئتين) باستخدام القياس القبلي و ألبعدي لمجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية لملائمة طبيعة الدراسة.

- العينة وطرق اختيارها: وعليه شملت الدراسة الاستطلاعية ب 60 أستاذ تعليم الابتدائي ، تلاميذ التعليم الابتدائي ب 30 تلميذ موزعين على مجموعتين ضابطة و تجريبية قوام كل منهما 15 تلميذ ، وتم اختيارهم بطريق عشوائية.

- مجالات البحث : أجريت الدراسة الميدانية على مستوى المدرسة الابتدائية بوعزيز ميلود التابعة لمديرية التربية بولاية غليزان ، بينما وزع الاستبيان على أساتذة التعليم الابتدائي لمقاطعتي منداس 1 و2. امتدت من 12 سبتمبر 2019 إلى غاية 09/03/2020.

- تحديد المتغيرات وكيفية قياسها :

- المتغير المستقل : الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام أنشطة ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) وفق التعلم باللعب.

- المتغير التابع: بعض عناصر القدرات البدنية والحركية

- الأسس العلمية للاختبارات

جدول يوضح الأسس العلمية للاختبارات

معامل الصدق	معامل الثبات	حجم العينة	المقاييس الاختبارات
0,81	0,90	06	اختبار الوقوف على قدم
0,94	0,97		اختبار العدو 30م من بداية متحركة.
0,99	0,99		اختبار الجري على شكل 8.
0,99	0,99		اختبار الجري حول الدائرة.
0,95	0,97		اختبار الوثب ل 5 خطوات.

0,89	0,94		اختبار الوثب العريض من الثبات.
0,97	0,98		اختبار ثني الجذع من الوقوف.

$r = 0.775$ عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-1)=5

انطلاقا من النتائج الموضح اعلاه تبين ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات و الصدق

2-4 عرض وتحليل النتائج:

- عرض و مناقشة نتائج الاختبارات القبلية لعينتي البحث:

بهدف إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عينتي البحث الضابطة و التجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عملت الباحثون على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها و ذلك باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" الذي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسباً للمقارنة فيما بين متوسطات النتائج و من ثم إصدار أحكام حول دلالة الفروق كما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة و التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبار دلالة الفروق " ت

الدلالة الإحصائية	الاختبارات القبلية				الاختبارات
	العينة الضابطة		العينة التجريبية		
	1ع	1س	1ع	1س	
غير دال	0,90	2,29	1,333	3,48	ثني الجذع من الوقوف
غير دال	1,11	0,55	6,17	0,68	العدو 30 م من بداية متحركة

أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) وفق التعلم باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (10-11) سنوات

الوثب كل خطوات	0,98	8,03	0,77	0,41	غير دال
الجرى على شكل 8	1,06	8,27	1,40	1,21	غير دال
الوثب العريض من الثبات	0,14	1,45	0,19	0,36	غير دال
الوقوف على قدم واحدة	2,21	6,80	1,52	1,95	غير دال
الجرى حول الدائرة	1,35	15,57	1,33	1,24	غير دال

عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2ن-2)=28

من خلال المعالجة الاحصائية لمجموع النتائج الخام القبلي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" كما هو موضح في الجدول رقم (12) نلاحظ أن جميع قيم "ت" التي تراوحت بين 1,95 كأكبر قيمة و-1,24 كأصغر قيمة وهي أصغر من "ت" الجدولية المقدر ب 2,048 عند رجة حرية (2ن-2)=28 ومستوى دلالة 0,05، هذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة احصائية بين عينتي البحث الضابطة والتجريبية في كل الاختبارات وذلك قبل اجراء التجربة الأساسية، وعليه فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى التجانس بين عينتي البحث من حيث التماثل في مستوى بعض عناصر القدرات البدنية والحركية والسن والطول.

مقارنة نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية .

الجدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث

الدلالة	قيمة ت	الاختبارات البعدية				الاختبارات
		العينة الضابطة		العينة التجريبية		
		2ع	2س	2ع	2س	

ثنائي الجذع من الوقوف	3,47	1,88	2,00	1,41	2,33	دال
العدو 30 م من بداية متحركة	6,14	0,96	6,39	0,55	0,84	غير دال
الوثب كل خطوات	8,48	1,02	7,74	0,69	2,25	دال
الجري على شكل 8	7,97	0,70	9,09	0,97	3,51	دال
الوثب العريض من الثبات	1,79	0,16	1,41	0,20	5,52	دال
الوقوف على قدم واحدة	9,87	1,88	7,73	2,22	2,74	دال
الجري حول الدائرة	14,17	1,08	15,21	1,42	2,18	دال

ت = 2,048 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2ن-2) = 28

بعد استخدام مقياس الدلالة الإحصائية "ت" ستينونت و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم (02) كانت قيم "ت" المحسوبة مقارنة مع "ت" الجدولية عند درجة الحرية 2ن-2=28، ومستوى الدلالة الإحصائية 0,05 نجدها قد بلغت القيمة 2,048 التي هي وعلى ضوء المقارنة اقل من قيمة "ت" المحسوبة ما عدا في اختبار السرعة الانتقالية واختبار التوافق وهذا راجع إلى العامل الوراثي وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحث بالتفسير المقترح كون أن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة احصائية أي هناك فرق معنوي دال بين متوسط حسابي البعدي لصالح العينة التجريبية في متغيرات البحث . و عليه ويرجع الباحثون ذلك إلى كفاية الوحدات التعليمية في استثمار الطاقة الزائدة لعينة البحث إذ أنه "توجد قوة فائضة ووقت فائض لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة وعلى هذا فان للإنسان قوى معطلة لفترات طويلة ، وفي أثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم معها وجود منفذ لها، واللعب هو الوسيلة الممتازة لاستفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة" وهذا مكا اتفق مع دراسة بن حمزة (2019) و دراسة قاصدي

أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) وفق التعلم باللعب في تحسين بعض القدرات
البدنية والحركية لدى تلميذات (10-11) سنوات

حميدة بقار ناصر (2019)، وقد أحسن توجيهها واستثمارها باستخدام ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) مما أدى إلى تحسن ملحوظ في متغير المرونة. أما بخصوص السرعة فقد أفرزت النتائج "ت" المحسوبة المقدر ب 0,84 أصغر من "ت" الجدولية المقدر ب 2,048 عند درجة حرية (2-2)=28 ومستوى دلالة 0,05 وعليه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في متغير السرعة الانتقالية، ويشير الباحثون أن ذلك راجع إلى العامل الوراثي أي تتأثر بالجانب الوراثي أكثر من الجانب التدريبي هذا ما يؤكد أبو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين سيد بأن "السرعة تتأثر من الناحية الفسيولوجية بالعامل الوراثي الذي يتحكم في تشكيل نسبة الألياف العضلية السريعة والبطيئة وما يتبع ذلك من تكوين عدد الوحدات الحركية (الفتاح، 2003، ص 180). أما متغير القوة العضلية. و الذي تجلى في اختبار الوثب 5 خطوات. فقد تبين بعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام المتحصل عليها ان الفروق النتحصل عليها معنوية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح العينة التجريبية، ويرجع الباحثون هذا التحسن فاعلية الوحدات التعليمية، فضلا عن تأثير استخدام ألعاب القوى أطفال (العدو الوثب، الرمي) و تطبيقها وفق التعلم باللعب بطريقة موجهة في تحسين متغير القوة العضلية. كما هو نفس الحال في باقي المتغيرات الموضحة في الجدول اعلاه. ويعزو الباحثون ذلك إلى تميز هذه المرحلة بتطور قابلية التوافق الحركي وسرعة التعلم ويعود سبب ذلك إلى زيادة تطور المستوى الذهني وتطور قابلية الاحساس والملاحظة في أداء الحركة (كماش، 2014، ص 61)، و هذا ما اشير اليه في دراسة خرشي سليم (2019) و شنافي Chenafi (2020) اضافة إلى ذلك فإن تلميذات هذه مرحلة الطفولة يفضلون المهارات المعقدة و المركبة (العدو، الوثب، الرمي... الخ)، ما يتطلب قدرا من التوافق وهذا ما يؤكد (عبد الحميد شرف) بقوله " يبدأ في هذه المرحلة تحسن التوافق العصبي العضلي فليس هناك ما يمنع من اعطاء التلميذ بعض الحركات الصعبة والتي تتطلب التوافق بين الأعصاب والعضلات مما يساعد على زيادة التوافق العصب. كما يعزو الباحثون سبب هذا التحسن إلى أن تلاميذ هذه المرحلة يميلون إلى ممارسة الأنشطة البدنية التي تلبى دوافعهم ورغباتهم والتي تحسبهم بذاتهم فنجد أن من شروط التعلم الحركي وجود الدافع للتعلم باعتباره " حالة من حالات التوتر الناتجة عن حاجات أساسية تدفع الفرد أو التلميذ لممارسة أو تعلم مهارة ما " (محبوب، 2002، ص 234). كما أن النمو البدني يؤثر بصورة واضحة على النمو الحركي ويسهم بقدر كبير في تحسين علاقة قوة العضلات بثقل الجسم، ويحتفظ الطفل في

هذه المرحلة ويسهم بدرجة كبيرة في تأمين حركاته ، وتعتبر هذه المرحلة من أحسن المراحل السنوية لتعلم مختلف المهارات والقدرات الحركية (يوسف، 2008 ، ص123).و سبب التحسن في متغير الرشاقة راجع الى الممارسة المواقف المركبة كون ان أفضل فترة لتنمية عامل الرشاقة هي مرحلة الطفولة ، إذ أن قابلية الأجهزة الداخلية تلائم أفضل بكثير منها في المراحل المتأخرة وتكون تنمية الرشاقة أساسا من القدرة على التوافق بين حركات مركبة تتناسب مع المتطلبات الجديدة و هذا ما اشار اليه الخالق (1999 ، ص 166 ، 167) ، إذ أن الحركات والفعاليات التي تبنى عليها الألعاب سواء كانت هذه الألعاب فردية أو جماعية يجب أن توظف إلى توجيه حركات الطفل من حركات عشوائية بدون هدف إلى حركات موجهة وذات فائدة يشترك فيها العقل والبدن بالتالي تعمل على زيادة التوافق والانسجام في حركات جسمه وتنمية الدقة والرشاقة في الحركة (قنديل، 2003 ، ص93).

- مناقشة النتائج:

على اثر المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت"ستيوذنت و بغرض إصدار أحكام موضوعية حول معنوية الفروق الحاصلة بين المتوسطات البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية .فقد أفرزت نتائج

الموضحة في الجدول اعلاه أن "ت" المحسوبة تراوحت بين 2,18 كأدنى قيمة و 2,74 كأعلى قيمة وهي أكبر من " الجدولية المقدرة ب2,048 عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية(2-2)=28 ، هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح العينة التجريبية المطبق عليها الوحدات التعليمية باستخدام أنشطة ألعاب القوى أطفال وفق التعلم باللعب مما يتوافق مع دراسة براهيمى قدور وآخرون (2017) ، أما فيما يخص اختبار العدو 30 م من بداية متحركة فلم تسجل أي فروق ذات دلالة احصائية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 0,84 وهي أصغر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (2-2)=28 و قد اتفت هذا النتيجة مع أبو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين سيد بأن "السرعة تتأثر من الناحية الفسيولوجية بالعامل الوراثي (الفتاح، 2003 ،ص 180) كما اختلفت مع ما جاء في دراسة بوفير محمد وبن زرفة محمد (2016) و التي أرجعت ذلك إلى فاعلية الوحدات التعليمية المطبقة على العينة التجريبية بالتعلم باللعب باستخدام أنشطة ألعاب القوى اطفال في تحسين صفة السرعة ، ويذكر في ذلك ريسان مجيد أن " اللعب يعتبر أحد الوسائل المؤدية إلى تكوين القدرات

أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) وفق التعلم باللعب في تحسين بعض القدرات
البدنية والحركية لدى تلميذات (10-11) سنوات

البدنية والحركية لدى الأفراد وخاصة الأطفال، كما أشار إلى أن الأنشطة الرياضية المدرسية تساعد الفرد في التطور الشامل للمهارات الحركية والنمو البدني الطبيعي وتقوية الصحة العامة والحفاظ عليه " (مجيد، 2000، ص52).

و مما سبق لاحظ الباحثون أن استخدام أنشطة ألعاب القوى أطفال وفق التعلم باللعب أثر ايجابي في تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (9_11) سنة ابتدائي مما يتوافق مع دراسة يحيى فريد وفوزية بلغالي (2015) و دراسة بوعزيز وآخرون (2017) و دراسة بن قويدر و آخرون , Benkouider et all (2020) التي أشارت أن الوحدات التعليمية المقترحة وفق نظام ألعاب القوى أطفال المطبقة على العينة التجريبية أثرت في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية و دراسة علي صحراوي (2016) التي أشارت إلى أن لاستخدام استراتيجية التعلم باللعب أثر في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلاميذ (8_9) سنوات ودراسة (Bensikaddour & all (2020) و يعزو الباحثون سبب ذلك إلى فاعلية الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام أنشطة ألعاب القوى أطفال في تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات (10_11) سنوات. وتبرز أهمية القدرات الحركية في جميع المراحل العمرية ، لكن تزداد أهميتها في مرحلة الطفولة و خصوصا المرحلة الابتدائية ، لأنها تعد من أنسب المراحل العمرية لبناء وتطور القدرات والمهارات الحركية (Macinel, 2006) و تؤكد ذلك من خلال دراسة بكري عبد الكريم (2020)، كما أن تلاميذ هذه المرحلة يفضلون المهارات الحركية المركبة مثل(الركض والوثب والقفز والحجل بالتبادل) وهذه جميعها تتطلب قدرا من التوافق وهذا ما يؤكد (عبد الحميد شرف) بقوله "يبدأ في هذه المرحلة تحسن التوافق العصبي العضلي فليس هناك ما يمنع من إعطاء الطفل بعض الحركات الصعبة والتي تتطلب التوافق بين الأعصاب والعضلات مما يساعد على زيادة تحسن التوافق العصب العضلي" (شرف، 2005، ص93). كما أن محتوى تلك الوحدات المصممة مسبقا و المتمثلة في النشاطات البدنية والرياضية والمواقف الحركية وألعاب أطفال وفر بيئة خصبة تسمح بتحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لدى التلميذات، بالإضافة إلى أنه من أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي) تنمية الحركات الأساسية (التعلق، الحجل ، المشي ، الوثب) واكتساب التوافق الأولي للمهارات المكتسبة للأنشطة الرياضية (Khayon, 2002).

- الخاتمة: تعتبر ت.ب.ر نظام تربوي عميق الاندماج للنظام التربوي العام تخضع لنفس الغايات والأهداف العامة التي تسعى التربية العامة لبلوغها وتحقيقها ، وهي مادة تعليمية من ضمن مواد المدارس الابتدائية ، وقد أولتها وزارة التربية الوطنية أهمية متميزة بدليل صدور قرارات ومناشير وأوامر وزارية كالأمر 81_76 الصادر بتاريخ 1976/10/23 الذي يتضمن قانون التربية البدنية والرياضية ، القانون رقم 3_89 الصادر بتاريخ 1989/02/14 الذي يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ، وقد اعتبر القانون 10_04 ت.ب.ر عنصر أساسي للتربية وجعل تعليم التربية البدنية كمادة إجبارية في كل الأطوار التربوية والتكوين المهني ونص على أن تتوج بامتحانات (الجريدة الرسمية، العدد 07) ، كما أعادت بناء مناهجها في إطار الإصلاح الشامل للمناهج بالمقاربة بالكفاءات لما لها من اسهام في بلورة وتطوير شخصية الطفل ولتميزها بالتأثير المباشر على التعبير. الحركي للطفل بكل ما يتضمنه من تصرفات و سلوكات وحركات عفوية تلك التي تكتسي صيغة اللعب ، ويعتبر اللعب المجال الأوفر للطفل في المرحلة الابتدائية فهو " استعداد فطري عند الطفل يتم من خلاله التخلص من الطاقة الزائدة، و هو مقدمة للعمل الجدي الهادف إذ يشعر الطفل فيه بقدرته على التعامل مع الآخرين وبمقدرته اللغوية والعقلية والجسدية ومن خلاله يكتسب المعرفة الدقيقة بخصائص الأشياء التي تحيط به فللعب فوائد متعددة في هذه المرحلة والمرحلة التي تليها فمن خلاله يتعلم التحكم في الذات والتعاون والثقة بالنفس والألعاب تضيف إلى نفسيته البهجة والسرور وتنمي مواهبه وقدراته على الإبداع "(السلام، 2008 ، ص91) ، والوسيلة المثلى لتطوير قدراته البدنية والحركية ، وبناء على ما قمنا به من زيارات ميدانية ومقابلات مع أهل الاختصاص. هذا ما يدل على أن الواقع مخالف لما أصدر من قرارات ومراسيم وما جاء في المنهاج ، أي أنه هناك فجوة علمية بين ما هو نظري وما هو تطبيقي، هذا ما

دفع بالباحثون إلى تصميم وحدات تعليمية باستخدام أنشطة ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) بهدف تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لتلميذات (10_11) سنوات وتم ذلك بمراعاة ما جاء في المنهاج من كفاءات ، و تم التوصل الى أن لتعليمية ألعاب القوى أطفال وفق التعلم باللعب أثر ايجابي في تحسين بعض عناصر القدرات البدنية والحركية (الرشاقة _ المرونة _ التوازن _ التوافق _ القوة) ماعدا السرعة الانتقالية لدى تلميذات (9_11) ابتدائي. و في ظل كل النتائج المتحصل عليها وفي حيز عينة الدراسة يقترح فريق البحث فرضيات مستقبلية و هي كالتالي:

ضرورة تضمين مناهج ت.ب.ر لمشروع ألعاب القوى للأطفال وفق أسلوب التعلم باللعب من أجل تحسين بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلميذات السنة الخامسة بصفة خاصة وتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة.
ضرورة تدعيم المدارس الابتدائية بالوسائل البيداغوجية اللازمة والمناسبة لسيرورة حصة التربية البدنية والرياضية بالصفة الكافية والتي تناسب مختلف المراحل العمرية بالشكل الذي يضمن الأمن والسلامة للتلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، ح. م. (2000). طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. الجريدة الرسمية. الرسمية الجزائرية العدد (07).
3. الختاتنة، س. م. (2012). سيكولوجية اللعب. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
4. الخفاف، إ. ع. (2015). اللعب. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
5. السلوم، ع. ا. (2008 ، ص91). سيكولوجية اللعب عند الأطفال . مجلة النبا- العدد 48.
6. العناني، ح. ع. (2014) اللعب عند الأطفال ، الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: ط 9 ، دار الفكر ناشرون وموزعون.
7. اللجنة الوطنية للمناهج(2009) . المرجعية العامة للمناهج. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. لطباعة والتصميم .
8. براهيمى قدور ، عياد مصطفى ، شنوف خالد ، بن سي قدور حبيب ، (2020) إسهامات إستراتيجية التدريس التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال في تنمية بعض القدرات النفس

- حركية والإنجاز الرياضي لدى التلاميذ (9-10) سنة. مجلة الابداع الرياضي المجلد 11، العدد 2، ص 470-484، تم
9. براهيمي قدور، و بن سي قدور حبيب. تأثير استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني و التنافسي للكشف عن المتفوقين (9-11) سنة في المجال النفس الحركي. معارف، المجلد 12. العدد (2)، 78-88.
10. بقار ناصر (2019) دراسة الفروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة. مجلة الابداع الرياضي المجلد 10، العدد 5، ص 56-75.
11. بكري عبد الكريم ، لوح هشام (2020) تأثير وحدات تعليمية مقترحة باستخدام اسلوب حل المشكلات في تنمية الخبرة الادراكية وتعلم مهارة التمرير والاستقبال في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة 12 سنة مجلة الابداع الرياضي. المجلد 11، العدد 4، ص 159-179، تم الاسترجاع من الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138326>
12. بلحيداس محمد الصديق (2019) فاعلية التنويع باستخدام بعض أساليب التدريس المباشرة و غير المباشرة في تحسين بعض عناصر الأداء البدني و الإنجاز الرقمي في فعاليتي العدو (50م) و الوثب الطويل.
13. بن ثابت محمد الشريف. (2015). أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء و الإتجاه نحو نشاط رمي الجلة. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 6. العدد (2)، 65-77. تم الاسترجاع من الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/12563>
14. بن حمزة رضوان ، قاصدي حميدة 2019، أثر برنامج تعليمي باستخدام الألعاب شبه الرياضية في تعلم بعض الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات (دراسة ميدانية بروضة ثنية المطحنة بشير - باتنة -) مجلة الابداع الرياضي المجلد 10، العدد 4، ص 416-434، تم الاسترجاع من الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103983>
15. بن سي قدور حبيب ، بن قناب عبد الرحمان ، أحمد بن فلول تواتي ، اسلمى نورية (2020)، فاعلية إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة العاب القوى أطفال لتحسين عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقمي في فعالية جري التتابع 4*60م مجلة الابداع الرياضي المجلد 11، العدد 1، ص 437-454، تم الاسترجاع من الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116200>
16. بن سي قدور حبيب، و براهيمي قدور. (2016). فاعلية بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10) سنة في بعض القدرات البدنية و الحركية. مجلة علوم و

أهمية تعليمية ألعاب القوى أطفال (عدو، وثب، رمي) وفق التعلم باللعب في تحسين بعض القدرات
البدنية والحركية لدى تلميذات (10-11) سنوات

ممارسات الأنشطة البدنية و الرياضية و الفنية ،المجلد 5 . العدد (2)، 1-9. تم الاسترجاع

من الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/8318>

17. بن فاضل فؤاد (2020)، المهارات الحركية البنائية وعلاقتها بالإدراك الحس حركي في

مرحلة الطفولة المبكرة (5-6) سنوات مجلة الإبداع الرياضي المجلد 11، العدد 2، ص

266-281 ، تم الاسترجاع من الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116447>

18. بن قناب عبد الرحمان (2019). فاعلية استراتيجية التعلم النشط بالورشات لتحسين عناصر

الأداء البدني و الإنجاز الرقمي في فعالية جري التتابع (4 60 x م).

19. جعدم بن ذهبية، فغلول السنوسي، و حرياش ابراهيم. (2015). فاعلية استراتيجية التدريس

باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية و الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18)

سنة. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 6 . العدد (3)، 118-131. تم الاسترجاع من الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/11082>

20. جوزولي، ش. (2012). ألعاب القوى للأطفال.

21. خرشي سليم (2019) إدراك التوازن وعلاقته بالإبداع الحركي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية

مجلة الإبداع الرياضي المجلد 10، العدد 5، ص 93-110.

22. خضار خالد ، خويلدي الهواري ، بن سعيد محمود (2020)، تأثير الالعاب التربوية المصغرة

على تعلم المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم. مجلة الإبداع الرياضي المجلد 11، العدد 1،

ص 271-288 .

23. راشد، ل. ع. (2005). اللعب التربوي ، المقومات النظرية و التطبيقية. مصر: دار زهران

للنشر والتوزيع .

24. زيدان، ع. ا. (2005). التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية

نظريات وتطبيقات. القاهرة: ط1 ، دار الفكر العربي.

25. شيخ المهدي (2019). دراسة تحليلية لواقع عملية انتقاء التلاميذ وتوجيههم من الرياضة

المدرسية نحو النوادي الرياضية. مجلة الإبداع، 10، (5)، 260-277، تم الاسترجاع من الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/104092>

26. طه عامر، و يزيد قلاتي. (2019). دور اسلوب التعلم التعاوني في تحسين التكيف

الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد (1)،

27. قدور براهيمى ،و حبيب بن سي قدور (2017). تصميم دليل مقترح باستخدام بعض

الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10) سنوات في الجانب النفس

حركي. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، 14 (1)، 449-486،

تم الاسترجاع من الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33051>

28. قدور براهيمى، و حبيب بن سي قدور . (2016). توظيف بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (9-10) سنة في المجال النفس حركي . مجلة الابداع الرياضي ، 7(1)، 78-95 ، تم الاسترجاع من الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/9464>
29. قدوري ابراهيم (2016) تصميم دليل مقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (8_10) سنوات في الجانب النفس حركي.
30. ماسن، ت. ج. (2002). ألعاب القوى أطفال (مسابقات الفرق) مرشد تطبيقي لأنشطة العاب القوى. القاهرة: ط1 ، مركز التنمية الاقليمي للترجمة.
31. محمد حسن علاوي، م.ن.(1994). اختبارات الأداء الحركي. مدينة النصر: ط3، دار الفكر العربي.
32. Benkasmi, Y. (2017). The Role Of Physical And Athletic Activities Inside The School In Selecting And Directing Talented People Towards Competitive Sports (handball Model). sports creativity journal, Vol.8(2),239-272, Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34144> Numéro 2, P 502-519. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116460>
33. Bensikaddour, H. , Mokrani, D. , benklaouz, T., Benzidane, H. & mohammed Sebbane, M. (2015). the importance of the practice of competitive games kid's athletics in physical education for college students (11-12 years) using the cooperative learning strategy. european scientific journal, vo11,n32, Retrieved from <http://eujournal.org/index.php/esj/article/view/6580>
34. Bessikadour, H., Sebbane, M., & Benklaouz, T. A. (2015). The Effect of Kids Athletic Using the Cooperative Strategy to Improve Physical and Motor Skills among Students in Primary Education. European Journal of Physical Education and Sport, 2015, Vol.(9), Is. 3, pp. 137-145. DOI: 10.13187/ejpe.2015.9.137.
35. Bentabet M. C. (2019). The Impact of Teaching with cooperative learning method on First Year Secondary School Pupils' Performance with their Different Achievement Levels Concerning Volleyball Activity, sports creativity journal, Vol.10,(2), 410-428. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102976>
36. Björn Wangemann. (2002). IAAF KIDS.
37. Chenafi Miloud (2020) Level of physical activity (LPA) , physical and psychological health of school adolescents. revue sport creativity, Volume 11, Numéro 3, P 278-308 , <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/137968>
38. Dessons, d. D. (1991). Trait  d'athl tisme, VOL1. Les courses. Paris: 2 me Ed , Vigot
39. Elio Locatelli. (2002). IAAF KIDS.